

فَعَانَقْتُ الْحَبِيبَةَ أَرْتَضِيهَا
وَقَلْبِي مُغْرَمٌ^١ يَشْكُو الْهَوَانَ^٢
فَقُلْتُ حَبِيبَتِي رَقِي^٣ لِحَالِي
فَهَذَا الصَّدُّ أَمْرٌ قَدْ دَهَانَا^٤
وَإِنِّي بِالْهَوَى صَبٌّ^٥ أُنَادِي
عُبَيْدٌ^٦ بِالْهَوَى يَرْجُو أَمَانَا
فَهَذَا الْحُبُّ أَوَّلُهُ عَذَابٌ
وَآخِرُهُ قِتَالٌ كَمْ رَمَانَا
فَكُونِي مِثْلَمَا كُنَّا وَلَكِنْ
أَرِينَا مِنْكَ عَهْدًا قَدْ رَعَانَا^٧

-
١. مغرم: هائم بالحب.
٢. الهوان: الذل والخضوع.
٣. رقي لحالي: كوني رقيقة.
٤. دهانا: أصابنا.
٥. الصب: العاشق.
٦. عبيد: تصغير عبد الله، وهو اسم الشاعر.
٧. رعانا: حفظنا.